

## تفسير البيضاوي

26 - { الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات }  
أي الخبائث يتزوجن الخباث وبالعكس وكذلك أهل الطيب فيكون كالدليل على قوله : { أولئك }  
يعني أهل بيت النبي A أو الرسول وعائشة وصفوان رضي الله تعالى عنهم { مبرؤون مما يقولون  
{ إذ لو صدق لم تكن زوجته عليه السلام ولم يقرر عليها وقيل { الخبيثات } { والطيبات }  
من الأقوال والإشارة إلى { للطيبين } والضمير في { يقولون } للآفكين أي مبرؤون مما يقولون  
فيهم أو { للخبيثين } و { الخبيثات } أي مبرؤون من أن يقولون مثل قولهم { لهم مغفرة  
ورزق كريم } يعني الجنة ولقد برأ الله أربعة بأربعة : برأ يوسف عليه السلام بشاهد من  
أهلها وموسى E من قول اليهود فيه بالحجر الذي ذهب بثوبه ومريم بإنطاق ولدها وعائشة رضي  
الله تعالى عنها بهذه الآيات الكريمة مع هذه المبالغة وما ذلك إلا لإظهار منصب الرسول A  
وإعلاء منزلته